



Jurnal Afaq Lughawiyah
Universiti Sultan Zainal Abidin
مجلة آفاق لغوية - جامعة السلطان زين العابدين

نظرية التكملة في فيلم "Ketika Cinta Bertasbih 1": دراسة نقدية تحليلية

[THE TAKMILAH THEORY IN THE FILM *KETIKA CINTA BERTASBIH 1*: A CRITICAL AND ANALYTICAL STUDY]

Nurul Anisah Saian¹, Mohd Adi Amzar Muhammad Nawawi^{1*}, Syifa Hanani
Shamsudin¹, Nurhuda Dini Nazren Hezli¹ &
Che Nur Farisha Nasuha Che Mohd Nuran¹

¹Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia, Bandar Baru
Nilai, 71800 Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia

*Corresponding Author: adiamzar@usim.edu.my

Received: 11/4/2026

Revised: 25/5/2026

Accepted: 9/6/2026

Published: 31/8/2026

ملخص

الدراسة بعنوان تحليل نظرية التكملة في فيلم "Ketika Cinta Bertasbih" وتهدف إلى دراسة وتحليل المبادئ السبعة الرئيسية لنظرية التكملة في الجزء الأول من الفيلم. تعتمد هذه الدراسة على منهجية البحث النوعي لتحليل المبادئ السبعة الرئيسية لنظرية التكملة في الفيلم المدروس، وهي مبدأ الإلهية، والرسالة، والإسلامية، والعلم والأدب، والأدب ذو الطابع الجمالي، والمبدأ المتعلق بالمبدع نفسه، والمبدأ المتعلق بالجمهور. وجدت الدراسة أن هذا الفيلم قد طبق جميع المبادئ الواردة في نظرية التكملة من خلال خطّ القصة والشخصيات والحوارات المستخدمة في هذا الفيلم. ومن بين المبادئ السبعة المطبقة في الفيلم هذا، المبادئ المذكورة هي الإلهية، والنبوة، والإسلام، والعلم والأدب، والأدب المتصف بالجمال، والمؤلف، والجمهور.

الكلمات المفتاحية: التكملة، الأدب الإسلامي، الأدب الملايوي، الأدب، فيلم "Ketika Cinta Bertasbih" ١

Abstract

The study entitled "An Analysis of the Takmilah Theory in the Film *Ketika Cinta Bertasbih*" aims to examine and analyze the seven main principles of the Complementarity Theory as applied in the first part of the film. This study adopts a qualitative research methodology to analyze the seven core

principles of the Complementarity Theory manifested in the selected film, namely the principle of divinity, prophethood (message), Islam, knowledge and literature, aesthetic-oriented literature, the principle related to the creator, and the principle related to the audience. The findings reveal that the film has successfully applied all the principles outlined in the Complementarity Theory through its storyline, characters, and dialogues. Among the seven principles implemented in this film are divinity, prophethood, Islam, knowledge and literature, aesthetic literary values, the author, and the audience.

Keywords: Takmilah, Islamic literature, Malay literature, literature, film of *Ketika Cinta Bertasbih 1*

Cite as: Muhammad Nawawi, M. A. A., Saian, N. A., Shamsudin, S. H., Hezli, N. D. N., & Che Mohd Nuran, C. N. F. N. (2026). Nazariyyah al-Takmilah fi film *Ketika Cinta Bertasbih 1*: Dirasah naqdiyyah tahliliyyah [The Takmilah theory in the film *Ketika Cinta Bertasbih 1*: A critical and analytical study]. *Afaq Lughawiyyah*, 4(2), 19–41. <https://doi.org/10.37231/afaq.2026.v4i2.194>

© Penerbit Universiti Sultan Zainal Abidin, 2026. This work is licensed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY) (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مقدمة

فيلم "Ketika Cinta Bertasbih" هو فيلم واقعي قام بتمثيله نخبة من أشهر الممثلين الإندونيسيين، من بينهم خليدي أسديل عالم، أوكي ستيانا دوي، وغيرهم الكثير. هذا الفيلم هو اقتباس من رواية مشهورة تحمل العنوان نفسه "Ketika Cinta Bertasbih" من تأليف حبيب الرحمن الشيرازي. تم عرض الفيلم عام ٢٠٠٩، وحظي بإقبال واسع من الجماهير حيث بلغ عدد المشاهدين ثلاثة ملايين شخص. مدة عرض الفيلم ساعتان، وهو مكوّن من جزأين، وقد اخترنا دراسة الجزء الأول من الفيلم وتحليله وفقاً لنظرية التكملة التي وضعها أبو بكر شافعي.

"Ketika Cinta Bertasbih" هو فيلم إندونيسي أخرجه تشايرول أمام "Chaerul Umam" عام ٢٠٠٩، وهو مقتبس من رواية ألّفها حبيب الرحمن الشيرازي. يروي الفيلم قصة شاب يدعى عبد الله خير عزم، وهو طالب في جامعة الأزهر بالقاهرة. عزم هو الابن الأكبر الذي يعمل بجد ويكافح لتأمين مصدر رزقه من خلال مشروع صغير يبيع فيه الباكسو والتمبه، بهدف إعالة نفسه في القاهرة وعائلته في إندونيسيا بعد وفاة والده. خلال رحلته كطالب جامعي، يواجه عزم اختباراً صعباً، حيث يُضطر للتخلي عن الفتاة التي يُحبها، وتُدعى آنا الطافونيسا، وهي أيضاً طالبة في جامعة الأزهر تواصل دراساتها العليا في تخصص الشريعة. آنا فتاة متعلمة ومتحلية بالأخلاق العالية، مما جعلها محط أنظار الكثيرين (Habiburrahman, ٢٠٠٧).

دراسة سابقة

فيما يتعلق بالدراسات السابقة، هناك العديد من الأبحاث التي تناولت مفهوم نظرية تكملة وتحليل فيلم "Ketika Cinta Bertasbih"، سواء من منظور أدبي أو فني. ومن بين هذه الدراسات هو Konsep Feminisme Islam Di Dalam Filem Ketika Cinta Bertasbih من Abdullah Yusof et.al. (٢٠١٠) الأساس الرئيسي لهذه الكتابة يتعلق بمفهوم النسوية الإسلامية من خلال عمل فني سينمائي. ولهذا الغرض، تم اختيار فيلم "Ketika Cinta Bertasbih" أو مشهور بـ "KCB" كمصدر أساسي للدراسة. وكما هو معلوم، فإن أي عمل أدبي أو فني مثل نوعية الأفلام هو نتاج خيال وتفاعل المبدع مع فكر أو أيديولوجيا أو واقع المجتمع. لذلك، ستحاول هذه الكتابة دراسة فهم كاتب السيناريو ومخرج فيلم KCB لمفهوم النسوية الإسلامية. وكمنهجية أساسية، ستستخدم هذه الدراسة أسلوب التحليل النقدي. وبالإضافة إلى ذلك، البحث عن "Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak dalam Filem Ketika Cinta Bertasbih" من Muhammad Ikmaluddin Siregar. (٢٠١٥) هدف هذا البحث هو التعرف على قيم التربية الأخلاقية وتحفيز حماس الطلاب في طلب العلم كما هو موجود في فيلم "Ketika Cinta Bertasbih". ثم، يستخدم هذه الدرس بنظرية قيم التربية الأخلاقية.

علاوة إلى ذلك، البحث عن "Pemanfaatan Al-Qur'an dan Hadith dalam Novel Ketika Cinta Bertasbih Karya Habiburrahman El-Shirazy" من Mohd Adi Amzar Muhammad Nawawi (٢٠١٦). هذه الدراسة ينقسم إلى ثلاث موضوعات فرعية رئيسية يتم تسليط الضوء عليها في هذه الورقة البحثية: أولاً، يتعلق الأمر باستخدام القرآن الكريم والحديث الشريف كإطار تحليلي. ثانياً، تحليل مباشر لاستخدام القرآن الكريم في رواية "Ketika Cinta Bertasbih". ثالثاً، يستمر التحليل من خلال استعراض مفصل لاستخدام الحديث الشريف من قبل المؤلف في هذه الرواية، وأخيراً الخاتمة. بعد ذلك، نجد البحث عن فيلم "Ketika Cinta Bertasbih" أما يبحث عن "Masalah-Masalah Sosial Dalam Novel Ketika Cinta Bertasbih Karya Habiburrahman El Shirazy: Tinjauan Sosiologi Sastra" من Devi Safitri. (٢٠١٠) أهداف هذا البحث هو وصف البنية التي تشكّل رواية "Ketika Cinta Bertasbih" وصف المشكلات الاجتماعية للمؤلف حبيب الرحمن الشيرازي من خلال منظور علم الاجتماع الأدبي.

فضلاً عن، الدراسة بموضوع "Pemeriksaan Watak Wanita Dalam Filem Berunsurkan Islam: Kajian Kes Ketika Cinta Bertasbih" من Mohd Helmi Yusoh & Jamaluddin (٢٠١٨). هدف هذا التحليل هو إثبات كيفية استخدام إطار النقد

النسوي جنباً إلى جنب مع الإطار النظري للعلم الاجتماعي النبوي لفهم تمثيل شخصية المرأة في الأقسام ذات الطابع الإسلامي. يعتمد هذا البحث على منهجية نوعية، حيث اختار الباحث استخدام أسلوب تحليل المحتوى كمنهجية للبحث. وبالإضافة إلى ذلك، يكتب Masturah Nabilah (٢٠٢٤) عن البحث "Unsur-Unsur Islam dalam Novel Puteri Duyung" "Berdasarkan Teori Takmilah". يركز هذا البحث على عدة أهداف رئيسية، وهي: التعرف على العناصر الإسلامية الموجودة في رواية "Puteri Duyung"، تحليل العناصر الإسلامية في رواية "Puteri Duyung" وربطها بنظرية التكميل، وتحليل أهمية تضمين العناصر الإسلامية في الأعمال الأدبية.

وأخيراً، دراسة سابقة عن نظرية تكملة هو البحث عن "Unsur Islam dalam Novel Anding Anyangan 2 Karya Ramlee Awang Murshid: Pengaplikasian Teori Takmilah" من Wan Ayunie Wan Ya (٢٠٢٣). الدافع الأهم أو الأمر الأساسي الذي دفع الباحث لإجراء هذا البحث هو تحقيق الأهداف المقترحة والتي حظيت بالاهتمام. ومن بين هذه الأهداف: التعرف على العناصر الإسلامية التي برزت في رواية "Anding Anyangan ٢"، وتحليل مبادئ نظرية التكملة في هذه الرواية.

منهجية البحث

نظرية التكملة هي نظرية للأدب الإسلامي أسسها شافعي أبو بكر كبديل عن النظريات الأدبية الموجودة التي أسسها العلماء الغربيون وقد تأثر بها الأدباء الماليزيين فيما بعد. في بداية الأمر، تقديم الدكتور شافعي أبو بكر عن بحث تحت إشراف رئاسة اللغة والمكتبة (Dewan Bahasa dan Pustaka) بعنوان "الأدب، ومنهج تطبيق النظرية"، في بورت ديكسون (Port Dickson) (٢٩-٣١ أكتوبر ١٩٧٢م)، وقد قدم بحثاً بعنوان "الأدب الإسلامي: نظرية التجميل والتكميل في إطار التوحيد" (Shafie Abu Bakar, ١٩٩٧).

وبالرغم من أن مصطلح "التكميل" بوصفه نظرية لم يكن موجوداً في هذه المرحلة وقد عرف أن الإطار الفكري كان موجوداً. واستمر البحث حول الإطار الفكري لهذه النظرية إلى أ، أقيم المؤتمر العالمي للأدب الملايوي الثالث بإشراف مكتب المراسلات الملايوية، بالجامعة الوطنية الماليزية بالتعاون مع رئاسة اللغة والمكتبة (Dewan Bahasa dan Pustaka) - الجامعة الوطنية الماليزية - في ٥-٩ سبتمبر ١٩٩٤م. وأثناء هذا المؤتمر قدم الدكتور بحثه المعنون بـ "النصوص حديقة الأزهار والرياحين: نموذج للأدب الإسلامي". حيث بدأ في ذلك الحين استخدام مصطلح التكملة في مجال معالجة نصوص الكتاب المذكور سابقاً، إلا أنه لم يكن عنواناً رئيساً للبحث.

تتناول هذه النظرية الأعمال الأدبية من خلال سبعة مبادئ أساسية (Abdul Halim Ali, ٢٠١٤). أولاً، مبدأ الربوبية الذي له صفة الكمال (كمال). ثانياً، مبدأ النبوة بوصفه إنساناً كاملاً (كامل). ثالثاً، مبدأ الإسلام الذي له صفة الكمال (أكمل). رابعاً، مبدأ العلم والأدب الذي له صفة التكامل (تكامل). خامساً، مبدأ الأدب المتصف بالجمال و"تكملة" (تكملة). سادساً، مبدأ المؤلف الذي يجب عليه أن يستكمل نفسه (الاستكمال). سابعاً، مبدأ الجماهير (القراء) المستهدفة بالتربية الكاملة للإنسان (كميل).

نتائج البحث ومناقشتها

1) مبدأ الربوبية الذي له صفة الكمال (كمال)

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ١:٢٠:٤٨	دقائق ١:١٩:٥٣
Polis: "Bisa saja disuntik dengan virus HIV"	

النظرية الأولى من نظرية التكامل هي مبدأ الألوهية الذي يتميز بالكمال. هذا المبدأ يركز أكثر على فلسفة التوحيد. التوحيد يعني توحيد الله بالعبادة والإيمان بوحديته في الذات والصفات والأفعال (Zulkifli Mohamad Al-Bakri, 2014).

في فيلم "عندما الحب يسبح" الجزء الأول، يتجلى هذا المبدأ في مشهد يظهر فيه فرقان بعد لقائه بضابط الشرطة في القاهرة. خلال ذلك، تلقى مكالمات هاتفية من امرأة تخبره بأنه مصاب

بمرض الإيدز (HIV). شعر فورقان بحزن شديد عندما علم بذلك، لأن مرض الإيدز يعد من الأمراض الخطيرة. في تلك الليلة، توجه فورقان إلى المسجد، وأدى الصلاة. وبعد الانتهاء من الصلاة، رفع يديه بالدعاء مستسلماً أمره لله.

هذا المشهد يعكس مبدأ الألوهية الكاملة، حيث أظهر فورقان إيمانه العميق بقضاء الله وقدره. هذا الإيمان يُظهر تقبله لما قدره الله له، وإدراكه أن المصائب جزء من حياة الإنسان على الأرض.

كل إنسان لا يفر من الابتلاءات، فهي التي تثبت قدرتنا على أن نكون عباداً متقين. ورغم ثقل الابتلاءات، إلا أن الله يعلم أننا قادرون على تجاوزها. الابتلاء لا يقتصر على المسلمين فقط، بل يشمل غير المسلمين أيضاً.

الله تعالى يقول في سورة العنكبوت: "أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ". في هذه الآية يخبرنا الله أن الإيمان ليس مجرد كلمات، بل يجب أن يرافقه الصبر والقدرة على تحمل الابتلاءات. الابتلاءات هي دروس تقوي صبر الإنسان وتزيده قوة لتحمل الصعوبات المستقبلية، كما تساهم في نضج الإنسان كفرد ومسلم.

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ٢٧:٣٧	دقائق ٢٤:٥٠
Dialog: Diantara seorang penuntut majister dan penjual tempe, aku lebih memilih yang penuntut majister	

بالإضافة إلى ذلك، من بين المشاهد التي تبرز مبدأ الألوهية الذي يتسم بالكمال هو عندما تم اختبار الشخصية الرئيسية، عزام، بمشاعر الحب تجاه طالبة إندونيسية في القاهرة تُدعى آنا.

ذهب عزام لمقابلة الأستاذ مجاب عندما كانت لديه نية لجعل أنا حبيبته. ولكن قراره للزواج بآنا قد رُفض من قِبَل الأستاذ مجاب، لأن صديقه فرقان قد تقدم لخطبة أنا قبله.

قال الأستاذ مجاب أيضًا إنه بين فرقان وعزام، يفضل فرقان لأنه إذا نظرنا إلى الأمر، نجد أن فرقان كان أكثر استعدادًا ليكون زوجًا لآنا من حيث الجوانب البدنية وكل شيء. بل إن فرقان كان حينها طالب ماجستير في القاهرة، بينما عزام لم يكن سوى طالب عادي وبائع تمبيه.

بعد أن رُفض من قبل الأستاذ مجاب، لجأ عزام إلى الدعاء وتلاوة القرآن في المسجد طلبًا للهداية والقوة من الله. وقد لوحظ أيضًا أنه بعد رفض الأستاذ مجاب، لم يغرق في الحزن، بل لجأ إلى بيت الله لتهدئة قلبه وتسليم أموره كلها لله.

وقد تجلى هذا المبدأ عندما قدم عزام خالقه في كل قرار وتصرف قام به. كل ما فعله عزام أظهر يقينه بتقدير الله وترتيبه للأمور، لأن الله هو العليم الحكيم. كما نعلم أن الله هو مصدر الطمأنينة لعباده. وقد قال الله تعالى: "ألا بذكر الله تطمئن القلوب" (سورة الرعد). وعزام أثبت صحة هذه الآية، حيث إنه عندما توكل على الله، وجد الطريق الأفضل لحياته (AI-Kamshakhanawi, ١٩٩٧).

(٢) مبدأ النبوة بوصفه إنسانا كاملا (كامل)

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ١٣:١٣	دقائق ١٣:١٠
<i>Eliana: Aku ingin memberikan hadiah spesial untuk Mas Azzam</i> <i>Azzam: Maaf mbak itu bukan hadiah, itu musibah</i>	

من بين المشاهد في الفيلم التي تبرز المبدأ الثاني من بين سبعة مبادئ الواردة في نظرية التكميل، (Abdul Halim Ali, ٢٠١٤) هو عندما رفض خير عزم الهدية المتمثلة في قبلة أرادت إيلانا أن تقدمها له. كانت هذه الهدية مقترحة من إيلانا بعد أن ساعدها أزع في إعداد وجبة السمك المشوي لضيوفها. هذا المشهد يحتوي على مبدأ من مبادئ نظرية التكميل التي قدمها Shafie Abu Bakar، وهو "مبدأ الرسالة كنموذج للإنسان الكامل (الكامل)".

في هذا المشهد، يتجلى ثبات إيمان المسلم في اجتناب ارتكاب المحرمات. وذلك لأن إيمان المسلم يُعد الأمر الأكثر أهمية، إذ إن المسلم إذا لم يكن ثابتاً في إيمانه، فمن المحتمل أن يقع في أمور تؤدي إلى هلاكه. الإنسان، سواء كان مسلماً أو غير مسلم، بلا شك سيُبتلى ويُختبر بأمور، ولا يكون له عون إلا الإيمان الذي يُعتبر قوة داخلية له.

كمسلمين، يجب علينا أن نكون حكماء في السيطرة على الشهوات كما فعل خير عزم، لأن أموراً كهذه يمكن أن تفسد إيماننا، بل وقد تسيء إلى صورة الإسلام في المجتمع. يقول الله تعالى: واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. (سورة آل عمران، الآية ١٠٣).

تشير عبارة "واعتصموا بحبل الله" إلى ضرورة أن نعطي الأولوية للدين في حياتنا، لأنه عندما تكون القيم الدينية قوية في أنفسنا، فإنها ستتماشى مع قوة الإيمان في داخلنا. وهذه القوة الإيمانية ستصبح حاجزاً يحمي النفس من الوقوع في أمور تضر بها.

مشهد في الفيلم



مشهد في الفيلم



Azzam: Kenapa ini ukhti?
Ana: Kami kecopetan sewaktu di dalam bas

التالي هو المشهد الذي يعرض مبدأ الرسالة الإنسانية كشخصية الإنسان الكامل، وذلك عندما قام عزم بمساعدة طالبتين إندونيسيتين في القاهرة وهما أنا وصديقتها. في ذلك الوقت، تعرضت أنا وصديقتها لمصيبة حيث سُرقت أموالهما أثناء ركوبهما الحافلة، كما فقدتا الكتب التي اشترتاها داخل الحافلة. نتيجة لهذا السرقة، لم يتبقَ لهما أي مال لدفع أجرة الحافلة.

أثناء عودة عزم إلى منزله، شاهد أنا وصديقتها في حالة من الحزن بسبب المصيبة التي أصابتها. وبعد سماع شكواهما، عرض عزم عليهما أن يركبا معه السيارة الأجرة قائلاً لهما: "اركبوا معي السيارة الأجرة". دون تضييع الوقت، قبلتا دعوته وركبتا معه. ثم طلب عزم من السائق أن يلحق بالحافلة التي ركبتها الطالبتان، قائلاً للسائق إنه سيدفع خمس جنيهاً إضافية إذا استطاع اللحاق بالحافلة.

هذا المشهد يُظهر أن المسلم مطالب بمساعدة من هم في ضائقة أو محنة، بغض النظر عن دينهم أو مكانتهم الاجتماعية. كما يعزز المبدأ القرآني في قوله تعالى في سورة البقرة الآية ١٩٥: "وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ". هذه الآية تدعونا إلى الإحسان لأن الله يحب المحسنين. هذا المبدأ حثنا عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان نموذجاً للإحسان. ومن أبرز أمثلة ذلك أنه كان يقدم الطعام صباح كل يوم لرجل يهودي أعمى، رغم أن هذا الرجل كان يتحدث عنه بسوء ويصفه بالساحر (Muhammad Mushfique, ٢٠١٧).

مساعدة الآخرين والإحسان إليهم هو واجب ديني وأخلاقي أوصى به النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأمته. وفي هذا المشهد، يظهر عزم كشخص لا يفكر في مصلحته الشخصية، حيث بذل المال والجهد لمساعدة أنا وصديقتها دون أن يسأل عن هويتهما. الدروس المستفادة من هذا المشهد هي أن من مسؤولية المسلم أن يساهم في رفاهية المجتمع من خلال التعاون والمساعدة المتبادلة. ويجب أن يكون هذا السلوك قدوة للمسلمين الآخرين في حياتهم اليومية.

(٣) مبدأ الإسلام الذي له صفة الكمال (أكمل)

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ٠٠:٢١:٣١	دقائق ٠٠:٢١:٢٩
<i>Eliana: Kenapa Mas Azzam mengatakan bahawa "french kiss" itu sebuah musibah?</i> <i>Khairul Azzam: Prinsip hidup saya berdasarkan Al-Quran dan Hadis. Dalam agama kita, masalah kesucian itu selalu diutamakan. Di antara kesucian-kesucian yang dijaga adalah kesucian antara hubungan pria dan wanita. Kalau saya melakukan ciuman dengan wanita yang tidak halal bagi saya, berarti saya telah mencoret kesucian saya sendiri dan kesucian wanita itu, kan ?</i>	

يوضح عزام السبب الرئيسي وراء رفضه "هدية الإغراء" من إلينا، مؤكداً أن مبادئ حياته تقوم على العيش وفق تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. يعكس هذا الأمر شخصية عزام وإيمانه الذي يُشكل أساس كل أفعاله، وخاصة في الحفاظ على الكرامة والطهارة. يرغب عزام في التأكيد على أن كل خطوة في حياته تستند إلى القيم الإسلامية، وليس مجرد اتباع الشهوات أو الضغوط الاجتماعية. من خلال قوله هذا، يُظهر عزام التزامه بالحفاظ على كرامته كمسلم.

وبالإضافة إلى ذلك، في الإسلام، يعتبر الحفاظ على النفس من العلاقات غير المشروعة واجباً. عزام يفهم أن التفاعل بين الرجل والمرأة يجب أن يكون ضمن الحدود التي يحددها الشريعة. هذا الحوار يُظهر أنه يرغب في الابتعاد عن الفتنة والمغريات الدنيوية. كما قال في سورة الإسراء: وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢).

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ٠٠:٣٧:٠٠	دقائق ٠٠:٣٦:٣٩
<i>Fadil: "Aku ingin keluar hospital, nggak cukup biaya untuk bayar"</i> <i>Azzam: "Insya Allah, aku akan coba membantu sebisa mungkin. Jangan khawatir, semuanya akan ada jalan keluar."</i>	

في المشهد الموضح أعلاه، يريد عزام مساعدة صديقه المريض في المستشفى، حيث كان صديقه يعاني من ضائقة مالية تمنعه من تسديد تكاليف العلاج. بعد ذلك، نشير في مبدأ الإسلام الذي له صفة الكمال (أكمل)، أظهر عزام موقف "أخوة إسلامية" (الإخوان في الإسلام) وموقف المساعدة تجاه أصدقائه. فهم عزام أنه كمسلم يجب عليه أن يكون مهتماً بمشاكل إخوته. وإن تصرف عزام في محاولته لمساعدة صديقه يظهر روح الإخاء التي يعلمها الإسلام. قال رسول الله صلى عليه وسلم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى" (صحيح بخاري ومسلم).

وبالإضافة إلى ذلك، لم يكتفي عزام بإبداء التعاطف مع صديقه بل سعى أيضاً للعمل وتقديم المساعدة. يظهر هذا تعاطفاً عالياً من قيم الإسلامية. الإسلام يشجع أتباعه على الإحساس بمشاكل الآخرين والتصرف بحسب الإمكانيات. علاوة على ذلك، رغبة عزام في مساعدة صديقه مادياً تعكس سلوم الكرم وروح التعاون على البر والتقوى. كما قال سبحانه وتعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" (سورة المائدة: ٢).

(٤) أصول المعرفة مع الأدب الذي هو التكامل

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ٤١:٢٠	دقائق ٤١:٤٠
<i>Ayatul Husna: semoga Mas Azzam selalu di dalam selimut Rahmat Allah</i>	

المبدأ الثالث هو مبدأ العلم مع الأدب الذي يتسم بالتكامل. في هذا الفصل، يمكننا رؤية هذا المبدأ في المشهد الذي أرسلت فيه آية الحُسْنَى، شقيقة عزام، رسالة إليه أثناء إقامته في القاهرة. تضمنت الرسالة جملة كتبها آية الحُسْنَى تقول: "أتمنى أن يكون أخي عزام تحت غطاء رحمته كل ليلة". في هذا المشهد، صورت آية الحُسْنَى حماية رحمة الله على أنها غطاء الرحمة. وقد استخدمت هنا مفهوم المبالغة، حيث يتم التعبير بكلمات مفرطة أو مبالغ فيها. تحمل كلمات المبالغة جمالاً أدبياً خاصاً بها، حيث تُستخدم لجذب اهتمام المشاهدين أو قراء الأعمال الأدبية.

من خلال هذه العبارة، يمكننا أن نفهم أن آية الحُسْنَى تتمنى أن يكون أخوها عزام دائماً في حفظ الله ورعايته. هذا المشهد يُظهر حب الأخت لأخيها، كما رأينا في شخصية آية الحُسْنَى. في هذا المشهد، يتضح أن آية الحُسْنَى تحب عزام حباً كبيراً. وذلك لأن عزام، بعد وفاة والدهما، قام بدور الأب في إعالة أسرته الصغيرة، لا سيما شقيقته المريضة سارة. في الفيلم، يظهر أن عزام كان يعمل ويدرس في آن واحد بينما كان يبيع التمر في القاهرة.

وكأخت صالحة، كانت آية الحُسْنَى دائماً تدعو الله أن يحفظ أخاها ويمنحه رحمته. يمكننا رؤية ذلك في سورة الحجرات، الآية ١٠، حيث يقول الله تعالى: **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**. هذه الآية تشير إلى أهمية الحفاظ على الروابط بين الإخوة.

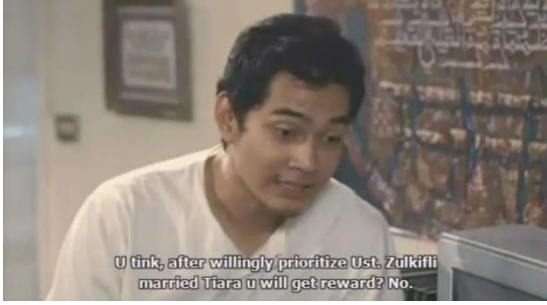
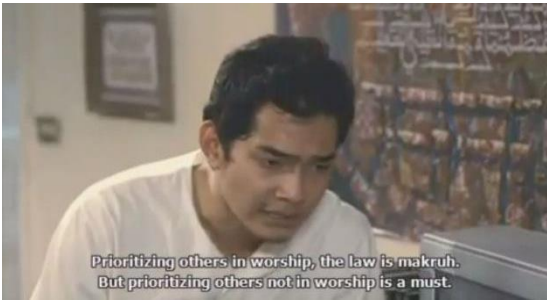
مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ١:٢٧:٤٨	دقائق ١:٢٧:٢٢

المشهد التالي الذي يُظهر مبدأ العلم والأدب الذي يتسم بالتكامل يقع عند الساعة ١:٢٧ دقيقة. في هذا الفصل، سأل أحد المشاركين في برنامج مناقشة كتاب الشعر * "الرقص فوق الأمواج" * عن معنى الحب، وما إذا كانوا قد عاشوا تجربة الوقوع في الحب. بعد أن طُرح السؤال، أجابت حُسْنَى بأن الحب بالنسبة لها هو "قوة قادرة على تحويل الذات إلى وردة، والخل إلى خمر، والحزن إلى فرح، والشيطان إلى نبي، وإبليس إلى ملاك". كما ذكرت حُسْنَى أن الحب لا يقتصر فقط على الشريك، بل يشمل أيضاً العائلة والوالدين.

في هذا المشهد، تعلّمت حُسْنَى أن الأسرة هي كيان أساسي في حياتنا، لأنها أول من يمد يد العون عندما نواجه الصعوبات. كما يظهر في هذا الفيلم، يظهر حب الأخ الذي يُضحي من أجل راحة وسعادة أسرته. أكدت حُسْنَى أيضاً على أهمية الحب للوالدين، كما يظهر في حبها لوالديها التي اعتنت بها وبأشقائها بعد وفاة والدهم.

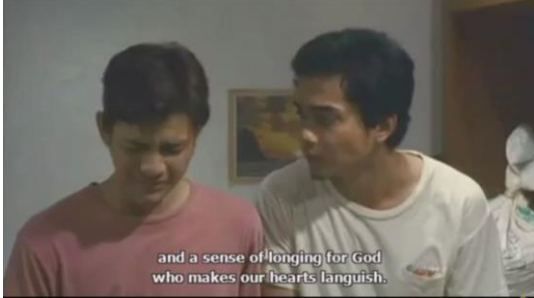
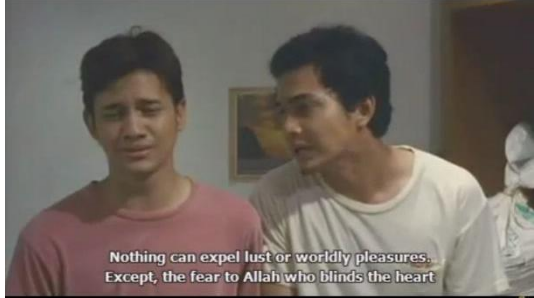
الحب للأسرة هو شكل من أشكال الاحترام والسلام في حياة كل فرد. كما أن الله عز وجل شدّد على أهمية الرحمة والمحبة بين أفراد الأسرة، كما ورد في قوله تعالى في سورة النساء (الآية ٣٦) "وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا". تظهر هذه الآية أن الله يأمرنا دائماً بإكرام الأسرة والأقارب، لأن الحب للعائلة هو أحد أعظم أشكال الحب.

(٥) مبدأ الأدب نفسه المتصف بالجمال الذي له صفة الكمال

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ١:٠٩:٥١	دقائق ١:٠٩:٤٤
Azzam: "Utamakan orang lain dalam mendekatkan diri kepada Allah atau dalam hal ibadah hukumnya makruh. Kalau utamakan orang lain untuk selain ibadah itu sangat dianjurkan." "aku pikir nikah bukan ibadah? Itu sunah rasul. Ibadah Fadil! Seharusnya, kamu mendahulukan dirimu bukan orang lain."	

ثم، مبدأ الخامس عن الأدب نفسه المتصف بالجمال لذي له صفة كمال. هذه المشهد يتعلق بمحادثة بين عزام وفاضل حول تيارا، المرأة التي يعجب بها فاضل والتي تقدم لها شخص آخر. ومع ذلك، فاضل اكتفى بالموافقة على الأمر. رد عزام عليه بنصحه بأن ما قام به فاضل لا ينبغي أن يسبق الآخرين في أمر العبادة، وهو الزواج. كما قول النبي (ص) "إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ دِينِهِ؛ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي".

في سياق الفيلم، يكتسب الحوار عمقاً إضافياً من خلال التمثيل البصري للشخصيات، والتعبير عن المشاعر، وأجواء المشهد. جدية "عزام" الممزوجة بمودة في تقديم الحوار تُعزز الرسالة وتجعلها أكثر تأثيراً في قلب المشاهد. في هذا المقطع، يتم تناول الصراع بين تقديم النفس أو الآخرين في مسائل العبادة أو الحياة الشخصية بشكل حكيم. يُبرز شخصية "عزام" فكرة أن العبادة أمر شخصي يجب أن يُعطى الأولوية للذات. ومع ذلك، يفتح المجال للتأمل في مفهوم "العبادة" بشكل شامل، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية كمسألة الزواج التي وصفها بأنها "سنة الرسول". هذه الفكرة تدفع القارئ أو المشاهد إلى تفكير عميق حول التوازن بين المسؤوليات الشخصية والاجتماعية.

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ١:٢٧:٤٨	دقائق ١:٢٧:٢٢
" Azzam : "Tak ada yang mampu mengusir hawa nafsu duniawi. Kecuali, rasa takut kepada Allah yang membutakan hati dan rasa rindu kepada Allah yang membuat hati menjadi merana"	

المشهد التالي، عن حوار عزام مع فاضل يحزن اقتراح تيارا الذي اقترحه أستاذ ذوالكفلي. يأخذ نص الحوار من ابن عطاء الله عن الحب الحقيقي ليس مصدرًا للمعاناة، بل هو شفاء للجروح النفسية ومصدر للسعادة الحقيقية. وأعظم حب يحقق السعادة ويشفي القلوب هو حب الله عز وجل. وفي معنى معنوي، ينقل النص حقيقة أن الشهوات الدنيوية لا يمكن التغلب عليها إلا بالتقوى والخوف من الله. الخوف والشوق إليه يُقدمان كوسيلة لتقوية الروح.

هذا المقطع يمثل نموذجًا للأدب المتصف بالجمال، حيث يجمع بين الجمال الظاهري في اللغة الشعرية والجمال المعنوي في الرسالة الروحية العميقة. من خلال التركيز على الجوانب الروحية مثل الخوف والشوق إلى الله، لا يعكس النص الفن في التعبير فحسب، بل يوجه القارئ أو المستمع أيضًا نحو التأمل الذاتي والسعي إلى كمال النفس. وهذا يتماشى مع مبدأ الأدب الذي يسعى إلى التعليم والتأثير والارتقاء بالإنسان على المستويين الداخلي والخارجي.

(٦) مبدأ المؤلف (المنتج) الذي ينبغي عليه أن يستكمل نفسه

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
دقائق ١:٥٣:٣٨	دقائق ١:٥٣:٣٥
Wartawan: Mbak Eliana, ini siapa? Mas, kamu teman lelaki mbak Eliana?	

في هذا فيلم الالتزام بالشريعة في العرض يحافظ هذا الفيلم على حدود الشريعة الإسلامية، على سبيل المثال لا توجد مشاهد تنتهك ستر العورة أو تحتوي على رومانسية مفرطة. ويتم تقديم القصة مع الحفاظ على الأدب والأخلاق في كل حوار وتصوير للشخصيات.

بل، في هذا المشهد يظهر قليل عن تماس بين الفنان الرجل والمرأة. كانت المودة بين عزام وإليانا واضحة للغاية عندما وصلا إلى المطار، لدرجة أنه حدث تماس بين عزام وإليانا. على الرغم من أن هذا التماس لم يكن واضحاً جداً، إلا أنه لا يزال يمكن التشكيك فيه. لم يظهر على وجه عزام أي شعور بالذنب أو محاولة تجنب عندما أمسكت إليانا بذراعه. كانت المودة بين عزام وإليانا واضحة للغاية لدرجة أن الصحفيين اعتقدوا أن عزام هو صديق إليانا.

في ضوء مبدأ المؤلف (المنتج) الذي يهدف إلى استكمال نفسه والسعي نحو الكمال، فإن الالتزام بالشريعة في تقديم العمل الفني يعد جانباً أساسياً. ومع ذلك، فإن المشهد الذي يظهر فيه تماس بين عزام وإليانا يمثل نقطة تساؤل تتطلب مراجعة دقيقة. ينبغي على المؤلف أن يتحلى بحساسية أكبر تجاه حدود الشريعة الإسلامية، حيث أن مثل هذه المشاهد قد تؤدي إلى إساءة فهم الرسالة الأخلاقية التي يحملها العمل. الالتزام بالضوابط الأخلاقية والشرعية يعكس السعي

لاستكمال الذات الفنية، ويضمن أن تكون الرسالة المقدمة نقية، مؤثرة، وموجهة نحو بناء إنسان كامل يتفق مع قيم الإسلام.

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
 Wail yang kami cari adalah penjahat yang berbahaya	 kami mahasiswa Al-Azhar , demi Allah kami tidak kenal Wail yang kalian maksud
دقائق ٣١:٥٩	دقائق ٣١:٥٣
Azzam: "Kami mahasiswa Al-Azhar, demi Allah kami tidak kenal Wail yang kalian maksud" Pegawai polis: "Wail yang kami cari adalah penjahat yang berbahaya" (terjemahan bahasa arab ammi)	

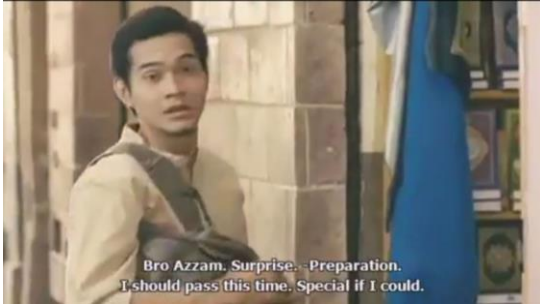
مبدأ المنتج في سياق الفيلم يشير إلى مسؤولية المخرج أو المنتج في خلق عمل متكامل، يتمكن من نقل الرسائل ذات المغزى ويترك أثراً عميقاً لدى المشاهدين. ويشمل هذا المبدأ قدرة المخرج أو المنتج على فهم وتطبيق العناصر السردية والفنية والثقافية في الحكاية. واحدة من العناصر المهمة التي يجب أن يكملها العمل السينمائي هي اللغة المستخدمة في الحوار، حيث تلعب دوراً كبيراً في تكوين الجو، بناء العلاقات بين الشخصيات، وتعزيز فهم المشاهدين للموضوعات والرسائل التي يتم توصيلها.

الحوار أعلاه يحدث عندما داهمت الشرطة سكن الطلاب الإندونيسيين بحثاً عن عامل يُشتبه في زيارته لذلك المكان. في هذا الحوار، يميل الحديث إلى استخدام اللهجة المصرية العامية، مع بعض التداخلات بالفصحى. خير عزام وضابط الشرطة الذي يستخدم اللغة العامية يخلق جواً أكثر واقعية، ويعرض حياة الطلاب والمجتمع المصري بطريقة أكثر أصالة. تجعل اللغة العامية الحوار يبدو أكثر طبيعية وقويًا. هذه الصدق في الحديث تُظهر التوتر في الموقف وعدم معرفة الشخصية، وهو ما يسهل على الجمهور فهم الموقف ويجعله يتفاعل معه. يظهر بعض الحوار

باللهجة العامية أيضا كالحوار عن أنا مع عزام، عزام مع عم لدكان الكتب، فرقان مع ساره، فرقان مع الشرطي ومؤتمر رسالة فرقان.

كذلك، استخدام اللغة العامية المصرية في فيلم يُعتبر أداة مهمة في إكمال العمل وفقاً لمبدأ المنتج ونظرية التكميلية. من خلال استخدام لغة قريبة من الجمهور، يتمكن المخرج من نقل رسالة الفيلم بطريقة أكثر قبولاً وفهماً. من خلال ذلك، يتمكن المخرج من تكملة العمل السينمائي بإيجاد التوازن بين الفن والرسائل الأخلاقية والاجتماعية التي تسهم في تطوير المجتمع والفكر.

٧) مبدأ الجمهور (المراقب العمل) الذي له هدف وهو توجيههم إلى بناء الإنسان الكامل

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ٥٦:٠٤	دقائق ٥:٥٥
<i>Rakan Azzam: "Mas Azam. Surprise."</i> <i>Azzam: "Persiapan. Kalini aku mahu lulus. Harusnya Mumtaz."</i>	<i>Eliana: "Aku kagum sama pelajar seperti Mas Azzam"</i>

كما في مشهدين أعلاه، ينظر إلينا عن شخصية عزام تُظهر شخصاً يعمل جاهداً على تحقيق توازن بين الحياة الدنيا والآخرة. عزام ليس فقط طالباً مجتهداً في طلب العلم، بل أيضاً رائد أعمال يبيع "بقسو" و"تمبه" لزيادة دخله ليساعد أسرته في إندونيسيا. هذا يظهر أن عزام يسعى لتحقيق النجاح في الجانبين العلم والعمل الجاد من أجل كسب الرزق. مبدأ الجمهور في نظرية التكميلية يشجع الجمهور على رؤية عزام كمثال جيد لتحقيق التوازن بين هذين الجانبين من الحياة.

من خلال هذه الشخصية، يعكس المخرج القيمة بأن النجاح في الدنيا والآخرة لا يجب أن يكونا متعارضين. يعمل عزام بجد ليحقق الامتياز (النجاح المتميز) في دراسته، ولكنه أيضًا يهتم بأعماله التجارية بجدية. هذا يعطي صورة أن الإنسان الكامل يحتاج إلى الجهد والالتزام في كلا الجانبين، ولا شيء أهم من الحفاظ على التوازن بين العلم والعمل لتحقيق السعادة الشاملة. من خلال شخصية عزام، يستخدم المخرج مبدأ الجمهور لنقل رسالة مهمة للجمهور، خاصة الشباب، بأن النجاح في الحياة ليس مجرد التفوق الأكاديمي، بل عن كيفية تحقيق التوازن في حياتهم.

في فيلم *Ketika Cinta Bertasbih*، استخدم المخرج بذكاء مبدأ الجمهور لنقل رسالة مهمة حول بناء الإنسان الكامل من خلال شخصية عزام. من خلال التوازن بين الحياة الدنيا والآخرة الذي يظهره شخصية عزام، يدعو المخرج الجمهور لتحقيق ذلك من خلال العلم والعمل الجاد. نظرية التكميلية تساعد في التأكيد على أن النجاح الحقيقي يأتي من الجهد المتكامل والشامل، الذي يشمل الجانب الروحي والمادي. من خلال هذه الطريقة، لا يقدم الفيلم فقط الترفيه، بل يُعلم الجمهور السعي لتحقيق النجاح المتوازن في الحياة.

مشهد في الفيلم	مشهد في الفيلم
	
دقائق ١:٤٧:٢٦	دقائق ١:٤٦:٠٥
<i>Anna: Syarat kedua, saya mahu dinikahin tapi dengan syarat, selama saya masih hidup dan bisa menunaikan kewajiban saya sebagai seorang isteri, Mas Furqon tidak boleh menikah dengan perempuan lain.</i> <i>Ayah Furqan: Pak Kiyai, adakah syarat-syarat itu tidak mengada-adakan?</i> <i>Anna: Tidak, sama sekali tidak. Para ulama telah membahaskan ini panjang lebar. Dan syarat yang saya ajukan adalah sah.</i>	

وفي هذا المشهد، يشير إلينا عن المشهد عند يحضر فرقان مع أسرته لخطبة في بيت آنا. يناقش فرقان مع آنا عن المهر والاحتياجات قبل النكاح. وتضع آنا شرطين قبل النكاح إذا فرقان موافق فيكمل النكاح. الشرط الأولى عن حيث تعيش بعد الزواج في مدرسة داخلية إسلامية. ثم، الشرط الثاني عن وتمنع تماماً لفرقان أتزوج بامرأة أخرى ينطبق فقط طالما أنها قادرة على أداء واجباتها كزوجة. وفي وخالفه فرقان مع أبوه في الشرط الثاني. ولكني تؤكد آنا أن هذا الشرط قد ناقشه العلماء وهو جائز. وقد أثبت آنا بتقديم كتاب عن باحث هذه الشروط.

في سياق العمل السينمائي الذي يبرز قيم الإسلام، كما هو موضح في الحوار أعلاه، فإنه يعكس جمال الإسلام في رفع مكانة المرأة. يُصوّر هذا الفيلم عظمة وجمال الإسلام في مكانته التي يمنحها للمرأة. فهو قادر على تصحيح التصورات الخاطئة لدى غير المسلمين عن الدين الإسلامي، وكذلك تجاه أولئك الذين يعانون من الإسلاموفوبيا. في هذا الفيلم، يمكننا أن نرى كيف يمنح الإسلام للمرأة حرية اختيار شريك حياتها ويتيح لها وضع شروط في الزواج.

باختصار، هذا الفيلم يُوجه هذا العمل المشاهدين إلى أهمية العلم في اتخاذ القرارات الصائبة، وإلى فهم توازن الحقوق والواجبات، وإلى ضرورة التواصل بالحكمة والأدب في معالجة القضايا الشخصية. كذلك، الفيلم مناسب لمبدأ الجمهور (المراقب العمل) الذي له هدف وهو توجيههم إلى بناء الإنسان الكامل.

خاتمة

وجدت الدراسة أن فيلم "Ketika Cinta Bertasbih" قد طبّق جميع المبادئ الواردة في نظرية التكميلية من خلال خطّ القصة والشخصيات والحوارات المستخدمة في هذا الفيلم. ومن بين المبادئ السبعة المطبقة في الفيلم هذا، المبادئ المذكورة هي الإلهية، والنبوة، والإسلام، والعلم والأدب، والأدب المتصف بالجمال، والمؤلف، والجمهور. وفيما يلي نتائج كل مبدأ منها مع التفسيرات المرفقة.

تم تكييف هذا الفيلم من رواية مشهورة كتبها حبيبوررحمان الشرازي. وقد سلّط الكاتب الضوء على مبادئ نظرية التكميلية في كتابته، ثم تم إعراضها في شكل فيلم. وقد وجدت الدراسة أن الحوارات المكتوبة تعكس مبدأ اللّهيّة من خلال تفسير كمال الله كخالق عظيم. من بين الأمثلة التي تظهر مبدأ اللّهيّة في هذا الفيلم، موقف مع طالب من جامعة الأزهر باسم فرقان حين تم تشخيصه بإصابته بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) من امرأة. كما تظهر في موقف آخر حين رفض الشيخ موجاب نية عزام في الزواج من آنا لأنه أفضل لها أن ترتبط بفرقان لتساويه معها. وفي كلتي

الحالتين، يظهر مبدأ اللّهيّة وضاحاً، حيث يؤكد الموقفان أن الله هو المدبر والعالم بخير العباد، ويجب الرضا والتسليم لقضائه وقدره.

ثانياً، مبدأ الرسالة. من بين المشاهد الأولى التي تظهر مثلاً لمبدأ الرسالة في الفيلم هو رفض عزام لعرض إيلانا الذي ترغب في منحه قبلة. هذا الموقف يتضح أنه لا يتفق مع الشريعة ويهدف إلى تكوين إنسان كامل من ناحية العقل والقلب والروح. وفي مشهد آخر، يظهر عزام وهو يساعد آنا وصديقتها في مواجهة مشكلتهما. هذا يدل على تطبيق مبدأ الرسالة من خلال المساعدة المتبادلة والتشجيع على التعاون في الإسلام لتكوين إنسان كامل يتميز بقلب مكمل.

ثالثاً، مبدأ الإسلام. من المشاهد التي تبرز هذا المبدأ هو موقف عزام حين أكد أن مبدأ حياته مستمد من القرآن والسنة. هذا يظهر بوضوح تطبيق مبدأ الإسلام في الفيلم ومتوافقاً مع قيم الإسلام. في مشهد آخر، يظهر موقف التسامح والكرم حين يقدم عزام المساعدة لصديقه في دفع فواتير المستشفى بسبب أزمته المالية. يتجلى في هذا الموقف مبدأ الإسلام من خلال السلوك الإيجابي وتعزيز قيم الأخلاق، مما يرتقي بالفرد وينسجم مع نظرية التكميل.

رابعاً، مبدأ العلم والأدب. من بين الأمثلة التي تصور مبدأ العلم هي روح الكفاح التي أظهرها أزم أثناء دراسته في جامعة الأزهر لطلب العلم هناك. هذا المشهد يؤكد بوضوح تطبيق مبدأ العلم وكيف يساهم في تكوين شخص مثقف ذو معرفة صحيحة قادر على نشر الفائدة. أما من بين الأمثلة التي تصور مبدأ الأدب في الفيلم هو عنوان الكتاب "Menari Di Atas Ombak" وفلسفة الحب. هذا المبدأ يجمع بين العلم والأدب ويعمل كوسيلة لمساعدة الإنسان على فهم حقيقة الحياة وحقيقة الحب من منظور إسلامي.

خامساً، مبدأ الأدب الذي يتسم بالجماليات. من الأمثلة على ذلك عندما أراد عزام تقديم نصيحة لفاضل بأن عليه أن يُقدّم نفسه للعبادة (الزواج) قبل غيره. قُدّمت النصيحة بأسلوب معتدل ونبرة جدية. بالإضافة إلى ذلك، عندما نصح عزام فاضل الذي كان حزينا بسبب خطبة تيارا التي حُطبت للأستاذ زُلُفي. يدعو هذا المبدأ إلى جانبين من الجمال، وهما الجمال الظاهري والجمال المعنوي. يشير الجانب الظاهري للجمال إلى التقنية، والشكل، والبنية، وأسلوب اللغة الذي يُلاحظ من الناحية الخارجية. أما الجانب المعنوي للجمال فيشير إلى الرسالة، والأفكار، ووجهات النظر، والفلسفة التي تتضمنها المشاهد.

سادساً، مبدأ المؤلف. يهدف هذا المبدأ إلى توجيه القارئ نحو الخير وتحسين النفس بشكل خاص، كما يترك أثراً عميقاً في القارئ من حيث العاطفة والفكر والسلوك. ومن الأمثلة التي تجسّد هذا المبدأ في الفيلم أولاً المشهد الذي يظهر فيه إيلانا وعزام عندما وصلا إلى المطار وأحاط بهما الصحفيون الذين يسألون عن هوية عزام الذي كان برفقة إيلانا. يرتبط هذا المشهد بالتزام الشريعة في العمل الفني، حيث تظهر في هذا المشهد بعض اللمسات بين الممثل والممثلة، وهو ما لا تسمح به

الشريعة الإسلامية. أما المشهد الثاني فيتمثل في استخدام بعض الحوارات باللهجة العامية بين عزام والشرطي، مما يعكس إخلاص المؤلف في تقديم العمل الفني باستخدام لغة عربية عامية تناسب الواقع وتضفي على الفيلم جواً من المصادقية.

وأخيراً، مبدأ الجمهور. يظهر هذا المبدأ من خلال شخصية عزام كطالب وبائع لكرات اللحم (الباكسو). يوضح هذا المشهد أن شخصية عزام تمثل التوازن بين الحياة الدنيوية والحياة الأخروية، حيث يتجلى هذا التوازن من خلال دوره كبائع وكطالب. وهذا يترك أثراً إيجابياً على الجمهور بأن الطالب قادر على إدارة حياته في كلا الجانبين. أما المشهد الثاني فهو يتعلق بشخصية آنا التي تُظهر أن الإسلام يكرم المرأة ويمنحها الحق في اختيار شريك حياتها ووضع الشروط المناسبة لذلك وفقاً لما اتفق عليه العلماء.

ختاماً، يُعدّ فيلم " Ketika Cinta Bertasbih " من الأفلام الرائعة التي يُوصى بمشاهدتها من قِبَل الجميع، نظراً لتطبيقه الجيد لنظرية التكميل (التكلمة) ونجاحه في جذب اهتمام الجمهور. كما يُعتبر هذا الفيلم عملاً فنياً سينمائياً يمزج بين القيم الإسلامية والجماليات الفنية بتوازن تام.

CONFLICTS OF INTEREST: The authors declare that they have no conflicts of interest.

ETHICS STATEMENT: Ethical approval was not required for this study.

REFERENCES

- Abdul Halim Ali. (2014). *Teori Takmilah: Perluasan & penafsiran*. Persatuan Penulis Budiman Malaysia.
- Ahmad Ayoub @ Ayub, M. M. (2017). *Irsyad al-Hadith siri ke-173: Kebenaran kisah Nabi SAW dan Yahudi buta*. Jabatan Mufti Wilayah Persekutuan. <https://muftiwp.gov.my/ms/artikel/irsyad-al-hadith/925-irsyad-al-hadith-siri-ke-173-kebenaran-kisah-nabi-saw-dan-yahudi-buta>
- al-Baihaqi, A. B. (2003). *al-Sunan al-kubrā*. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- al-Bakri, Z. M. (2014). *Irsyad hukum ke-1: Definisi tauhid*. Jabatan Mufti Wilayah Persekutuan. <https://www.muftiwp.gov.my/ms/artikel/irsyad-hukum/umum/2010-1>
- al-Kamshakhanawi, A. (1997). *Jāmi‘ al-uṣūl fī al-awliyā’*. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- al-Qur’ān al-Karīm. (n.d.).
- El Shirazy, H. (2007). *Ketika Cinta Bertasbih*. Penerbit Republika.
- Muhamad, M. N. (2024). *Unsur-unsur Islam dalam novel Puteri Duyung berdasarkan Teori Takmilah* [Skripsi, Universiti Malaysia Kelantan].

- Muhammad Nawawi, M. A. A. (2018). Pemanfaatan Al-Qur'an dan Hadith dalam novel *Ketika Cinta Bertasbih* karya Habiburrahman El-Shirazy. *Sains Insani*, 1(1), 44-54. <https://doi.org/10.33102/sainsinsani.vol1no1.8>
- Safitri, D. (2010). *Masalah-masalah sosial dalam novel Ketika Cinta Bertasbih karya Habiburrahman El Shirazy: Tinjauan sosiologi sastra* [Skripsi, Universitas Muhammadiyah Surakarta].
- Shafie Abu Bakar. (1997). Takmilah: Teori, falsafah dan prinsip. In Mana Sikana (Ed.), *Teori sastera dan budaya dalam kajian akademik*. Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Siregar, M. I. (2015). *Nilai-nilai pendidikan akhlak dalam film Ketika Cinta Bertasbih* [Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah].
- Wan Ya, W. A. (2023). *Unsur Islam dalam novel Anding Anyangan 2 karya Ramlee Awang Murshid: Pengaplikasian Teori Takmilah* [Skripsi, Universiti Malaysia Kelantan].
- Yusof, A., Abd. Rahim, R. A., Abdul Kadir, N. A., & Md Dahlal, N. H. (2010). Konsep feminisme Islam di dalam filem *Ketika Cinta Bertasbih*. *Jurnal Al-Tamaddun*, 5(1), 131-147. <https://doi.org/10.22452/JAT.vol5no1.8>
- Yusoh, M. H., & Aziz, J. (2018). Pemerksaan watak wanita dalam filem berunsurkan Islam: Kajian kes "Ketika Cinta Bertasbih." *GEMA Online Journal of Language Studies*, 18(1), 140-160. <https://doi.org/10.17576/gema-2018-1801-09>